

ضياع !!..

أعرف رجلا غريق
فى بحر وحدته مع ذاته
يصارع أمواج الهموم
تزعجه ضوضاء نبضاته
يحاول أن ينسى أمسه
وتطارده دائما ذكرياته
ينظر إلى الدنيا بتفاؤل
يخفى عن الجميع عبراته
يشترى من الأيام صمتها
فلا تفشى أسرار أناته
يرسم الابتسام على شفتيه
فتموت الضحكات بضحكاته
لا لون لسمائه أو أرضه
خاوية من النجوم مجراته
تائه بين الحياة والموت
ضائعة ملامحه وقسماته
لا يسمع سوى صدى صوته
باهتة كل حروف كلماته
كأنه فى عالم مجهول
لا فرق بين موته وحياته